

سلطة الإله في هذه اللحظة وأصبح بيد المحضر والأرواح وهذا مستحيل فالخلافة التي تكلم عنها القرآن حين قال : (وإذ قال ربك للملائكة إني جاعل في الأرض خليفة قالوا أتجعل فيها من يفسد فيها ... إني أعلم ما لا تعلمون)^(١) ليس باستطاعتها أن تحقق أو تصل لذلك .

إذاً من استخلفهم الإله وسماهم خلفاء لم يمنحهم الحق في مثل هذه التصرفات بل طلب منهم الحكم بالحق وحذرهم من اتباع الهوى فقال : (ياداود إنا جعلناك خليفة فاحكم بين الناس بالحق ولا تتبع الهوى فيضلك عن سبيل الله إن الذين يضلون عن سبيل الله لهم عذاب شديد بما نسوا يوم الحساب)^(٢) .

إن تلك المعلومات من خيالاتهم ومن تنبؤاتهم ومن خبراتهم التي حصلوها بطريق العرافة أو الفراسة وليست من أفواه الأرواح .

٤ - وردت عدة معلومات خاطئة ومغلوطة في هذه الجلسات / كأن تقول هذه الأرواح وكما يدعي المحضر/ إن فلان بن فلان هو في الجنة حي يرزق وهذا يخالف رأي القرآن الذي أخبر بأن دخول الجنة أو النار لن يكون إلا بعد الحساب وأن عذاب القبر أو نعيمه إنما هما مرحلتان تسبقان دخول الجنة أو النار وأنهما عائدان لعالم البرزخ الذي يتوسط بين الدنيا والآخرة . أو أن تقول إن الحاجة الضائعة هي في مكان كذا وكذا وتعطي معلومات تفصيلية دقيقة أما كنتيجة نهائية فلا يوجد شيء في ذلك المكان وهذا ما حصل أمامي وبوجودي إذ أن أحد أصدقائي واسمه حسين كان فقد ساعته عندما أراد الوضوء ولم يعثر عليها رغم بحنة المتواصل وفي إحدى هذه الجلسات أخبرت الروح التي حضرت /و كما يدعي المحضر/ وعلى لسان طفل بعمر ١٠ سنوات بأن الساعة في الجيب الخلفي لبنطال

(١) - سورة البقرة : الآية ٣٠

(٢) - سورة ص : الآية ٢٦ .